

الله قال فتقاصرت اينا انفسنا فقلنا صبي يفعل ونحن
لا نفعل قال فخرج من ماله كله يعني تصديق بها الوثنية
وسلحة ونفقته فلما كان يوم الخيوج كان اول من اطلع
علينا فقال السلام عليك يا عبد الواحد فقلت له وعليك
السلام ورحمة الله من البيع ثم شربنا وهو معنا بصوم ثم بار
ويقوم الليل ويخدمنا ويعرجي روابنا ويجرسنا اذ يتباحث حطفا
الي بلاد الروم فبينما نحن كذلك يوما اذ اتبل وهو ينادي
واشوقاه الي العينا المرضيه حتى قال صحابي لعبد واحد
الغلام واخط عقده حتى دنا وجعل ينادي يا عبد الواحد
لا صبر لي واشوقاه الي العينا المرضيه فقلت وما العينا
المرضيه قال اني عفوت عفوة يعني تمت نومته فرايت كنه
اتاني ابي فقال اذهب بك الي العينا المرضيه فهجم لي
بني على روضه فيها نحر من ماء غير آسن فاذ اعلى شط النهر
جوار عليهن من الحلي والحلل مالا اصفه فلما رايتني استبشرت
وقلت هذا زوج عيناك المرضيه قد قدم فقلت السلام عليك
افيك العينا المرضيه فقلن نحن خدم لها واما لها فتقدم
امامك فقدمت فاذا انبهر فيه لبن لم يتغير طعمه في روضه
فيها من كل زينة فيها جوارحها رايتها اقتنات من صنفها
وجاهن فلما رايتني استبشرت وقلن هذه او الله زوج العينا
المرضيه

المرضيه قد قدم علينا فقلت السلام عليك افيك العينا المرضيه
فقلت وعليك السلام يا ولي الله نحن خدم لها واما لها فتقدم
امامك فقدمت فاذا انبهر آخر من خمر علي شط الوادي فيها
جوارح استبشرتي من خلقت فقلت السلام عليك افيك
العينا المرضيه قلن نحن امالها وخدم لها اممض امامك فتقدمت
فاذا انبها آخر من عييل مصفي وروضه فيها جوارح لبن
من النور والجمال ما استبشرتي ما خلقت فقلت السلام عليك
افيك العينا المرضيه قلت لولا ولي الله نحن امالها امض امامك
فتقدمت فرفعت لي خيمه من درجوا واوعلي باب الخيمه جارية
عليها من الحلي والحلل مالا اصفه فلما رايتني استبشرت
في الخيمه ايها العينا المرضيه هذا بعكك قد قدم قال
فدوت من الخيمه فدخلت فيها فاذا هي سريرها قاعدت
وسريرها من ذهب مكلل بالدر والياقوت فلما رايتها
اقتنتت بها وهي تقول مرجيا بولي الرهد قد نالك القدم
علينا قد هبت لغنقتها فقلت مرهلا فانه لم يؤذن لك ان
تعانقتي فان فيك روح الحيوه وانت تفر عندنا ان شاء
الله تعالى فالتبهمت يا عبد الرحمن الواحد ولو صبر لي عنها
قال عبد الواحد فما تقطع كل منا حتى ارتفعت لنا سريه